Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأجزاء فى قصصه التى يعبر فيها البطل عن إحساساته العميقة وآرائه وفلسفته فى الحياة وشعوره الصادر من تجاربه الذاتية واحتكاكه بالآخرين . كما يناقش فيها البطل ، ومعظم أبطاله من الأدباء ، مشاكل نقدية ويستعرض أساليب مختلفة فى تكنتك كتابة القصة .

ولدينا فى قصصه تلك الفصول الرائعة فى « ضرير فى غزة » وهى مقتطفات طويلة من يوميات أنتونى بيفز . ومفكرة فيليب كوارلز فى « تقابل الألحان » ويوميات شيليفر فى « تلك الأوراق الذابلة » التى تكون فى مجموعها ثلث القصة ، وكذلك ما أسماه سباستيان فى « لا بد للزمن من وقفه » بملاحظات عابرة . وبالإضافة إلى هـــذه اليوميات فهناك عدد كبير من المذكرات و « الأفكار » فى قصصه القصيرة .

وفى هذه اليوميات يكتب أبطال هكسلى عن إحساساتهم بعمق وفهم وإدراك ، ولا نجد فى أسلوبها تلك السخرية التى تتصف بها قصصه لأنها تعبير صادق عن نفسه وعن فلسفته فى الحياة . وكان هكسلى يسجل عادة هذه الملاحظات فى يوميات ولكنه لم يسجلها بانتظام ومن المؤكد أنه كان يستعين بما يسجله فيها عند كتابه قصصه ومقالاته . ولا بد أن ننظر إلى هذه الأجزاء التى تحتوى على يومياته نظرة خاصة ويجب معالجتها بطريقة مستقلة . وما يسجله هكسلى عادة فى هذه اليوميات هو ما يعن له من أفكار عابرة أو اهتماماته الوقتية بشىء ما . ومعظم ما فيها من مادة يدور حول موضوع واحد بالرغم من التباين والاختلاف فيها فهى تدور حول موضوع وحدة الكون ومحاولة التأمل فى النفس بقصد اكتشاف جوهرها . ويميزها طريقة السؤال والجواب وخاصة فى « ضرير فى غزة » وفى « لا بد للزمن من وقفة » وكأن هكسلى يستجوب نفسه أو يحقق معها .

وفى قصتيه « كروم يلو » و « آنتيك هاى » لا يستعمل هكسلى طريقة اليوميات ولكنه يقطع السرد القصصى ويقص علينا قصة أخرى قصيرة